

## تفسير السمعاني

- @ 421 ( ^ ) ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا ( \* \* \* \* ) ( ) في الابتداء على قدرته على الإعادة . . .
- وقوله : ( ^ ) ونقر في الأرحام ما نشاء ( أي : نثبت في الأرحام ما نشاء ( ^ ) إلى أجل مسمى ( أي : إلى وقت الولادة : . . .
- وقوله : ( ^ ) ثم نخرجكم طفلا ) أي : أطفالا ، واحد بمعنى الجمع . . .
- وقوله : ( ^ ) ثم لتبلغوا أشدكم ) قد بينا معنى الأشد . . .
- وقوله : ( ^ ) ومنكم من يتوفى ) وحكى أبو حاتم أن في قراءة بعضهم : ' ومنكم من يتوفى ' بفتح الياء ، ومعناه يستوفى أجله ، والمعروف ( ^ ) يتوفى ) بالرفع يعني : يتوفى قبل بلوغ الكبر . . .
- وقوله : ( ^ ) ومنكم من يرد إلى أرذل العمر ) أي : إلى أخس العمر ، والمراد منه حالة الخرف والهزم ، قال عكرمة : من قرأ القرآن لم يخرف . . .
- وقوله : ( ^ ) لكيلا يعلم من بعد علم شيئا ) أي : لا يعقل من عبد عقله شيئا . . .
- وقوله : ( ^ ) وترى الأرض هامدة ) وهذا ذكر دليل آخر على إحياء الموت . . .
- وقوله : ( ^ ) هامدة ) أي : جافة يابسة لا نبات فيها ، وقال قتادة : ( هامدة ) غبراء منهشمة ، وقيل : هامدة : دارسة ، قال الشاعر : . . .
- ( قالت قتيلة ما لجسمك شاحبا % وأرى ثيابك باليات همدا ) . . .
- وقال آخر : . . .
- ( رمى الحدثان نسوة آل حرب % بنازلة همدن لها همودا ) . . .
- ( فرد شعورهن السود بيضا % ورد وجوههن البيض سودا ) . . .